

المصدر: المدينة
التاريخ: ٢٥ ربيع الأول ١٤٠٩ هـ

١٠٠ ألف مهاجر الى أوروبا ما بين طبيب ومهندس وخبير مسلم

عدد الأطباء المسلمين المهاجرين الى أمريكا يعادل ٢٠ كلية طب سنويا

فالإنسان هو الذي يصنع الحضارة وهو الذي يرفع شأن الأمة ، والأمة الحية هي التي تعزز بعلمائها ، وتفاخر بهم .
وفي المجال الاقتصادي تخلف رهيب في معدلات التنمية في بعض البلاد الإسلامية رغم الكم الهائل من أجهزة التخطيط من عام ١٩٥٢ وهناك دول في الهند الصينية لحقت الدول المصنعة العالمية وهي لا تملك ما تملكه أكثر الدول الإسلامية .
وذكر تقرير اقتصادي ان مصر رفعت عام ١٩٨١م وحده قرابة نصف المليار دولار لفوائد الديون فقط .
وفي المجال الصحي ، بلغ عدد الوفيات ١٩٧٧م مليوني طفل مسلم بسبب سوء التغذية والاسهالات المعوية ، والأمراض السارية كالحصبة والملاريا ، ص ٢٥ .
وفي المجال الثقافي نشأت اقلام منجورة طالت كل شيء في هذه الأمة حتى القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة .
في مجال الاقليات الإسلامية قامت القوات البلغارية مؤخرا بغزو المناطق الإسلامية - بالبلدوزرات ودفنت عددا من المسلمين احياء .. لعدم استجابتهم للأوامر بتغيير اسمائهم الى اسماء نصرانية او شيوعية ... ص ٢٣٧ .
والكتاب عالج مشاكل المسلمين القائمة فالعالم جريح والاسلام دواؤه ، والعالم ضعيف والاسلام قوته ، والعالم خائف والاسلام امانه ..

وكلها من اصدارات ١٤٠٠م وما بعدها .
ففي هذه الفترة واجهت الصحوة الإسلامية اعظم الاعصارات في العصر الحديث ولكنها بدأت تنجلي غواشيها لصالحه وبور الاسلام يبسط الظلام ويطارده في كل مكان .
فتوزع الكتاب على ثلاثة ابواب :
● الاول : المسلمون في مواجهة التحديات الداخلية .
● الثاني : المسلمون في مواجهة التحديات الخارجية .
● الثالث : ركائز مواجهة التحديات ..
ولكل باب اربع فصول تقريبا ..
فعلى صعيد التحديات الحضارية نجد ان العالم الاسلامي عالة على المجتمعات المتحضرة في شتى المجالات التكنولوجية والحياتية لعدم الامن والاستقرار وهروب الكفاءات الاسلامية ويؤوس الاموال ويكفي ان ننقل منه هذه المعلومات :-
* .. ويبلغ عدد العلماء المسلمين المهاجرين من مهندسين وخبراء واطباء في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا ١٠٠ الف عالم من اصحاب الكفاءات العالية ، ص ١٩ .
هذا نصيب أوروبا فما هو نصيب أمريكا ياترى ؟!
* .. رئيس جامعة كورنيل الأمريكية يصرح امام الكونجرس بان المهاجرين المسلمين من الاطباء وفروا على الولايات المتحدة ٢٠ كلية طب سنويا ..

● كتب ابراهيم العنزاوي الكتاب : قلاع المسلمين مهددة من داخلها وخارجها ..
المؤلف : د . محمد عبدالقادر هنادي - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة ..
الناشر : مكتبة الطالب الجامعي مكة المكرمة
١٤٠٨ هـ / ١٩٨٧ م ..
- جاء الكتاب بحجم ٣٩٠ صفحة ، بورق جيد ، وطباعة فاخرة ..
محتوى الكتاب : دراسة تحليلية منهجية للتحديات الداخلية والخارجية المعاصرة ، ثم بيان بكيفية مواجهتها على ضوء الكتاب والسنة ، والذي هيا الجول نجاح هذا الكتاب من وجهة نظري امران :
● اولهما : غير الكاتب على الاسلام والمسلمين ومعايشته للدعوة ، والدعاة في كل امالهم والامهم .
● اخرهما : وجوده في مرصد ، اكايمي ، عالمي هيا له ان يطلع على اكثر المطبوعات التي تتناول الاسلام سواء معه او عليه ، واسرة الجامعة بتعددية جنسياتها وثقافتها ، ومزنياتها ، وقرب الجامعة من الحرمين الشريفين وحركة الزوار والحجاج والمعتصرين كل ذلك من عوامل النجاح .
وتمتاز معلوماته برصد الواقع المعاش فكثرت اقتباساته من الصحف اليومية ، والمجلات الاسبوعية ، والشهرية ، والدورية